

شخصية "الداندي" في كتابات توماس كارلايل، وتشارلز ديكنز وإدوارد بلولور ليتون

الدكتور نايف هاني الياسين*

الملخص

كانت شخصية 'الداندي' أيقونة ثقافية وجدت تعبيراً لها في العديد من الأعمال الأدبية واجتذبت اهتمام نقاد ثقافيين بارزين. وكان الافتراض العام وغير المتبصر أن 'الداندي' كان مجرد رجل يهتم باللباس وغيره من المسائل المتعلقة بالمظهر. غير أن الدراسة المتأنية لشخصية 'الداندي' تظهر أنه كان أكثر تعقيداً وعمقاً مما يبدو في هذا الافتراض. تسلط هذه الورقة الضوء على النقاش النظري الذي ساد القرن التاسع عشر حول شخصية 'الداندي' من خلال أعمال تشارلز بودلير و توماس كارلايل، وخصوصاً في كتاب كارلايل "سارتور ريزارتوس"، وتعكف، من ثم، على دراسة الكيفية التي قُدمت بها هذه الشخصية في روايتي تشارلز ديكنز، "بليك هاوس" و "هارد تايمز"، ورواية إدوارد بولور - ليتون، "بلهام".

وتستنتج الورقة أن المناظرة الثقافية والأدبية حول شخصية 'الداندي' كانت تعكس التحامل والانحياز الأيديولوجي للمشاركين في تلك المناظرة، وكانت جزءاً من الصراع الأكبر بين القيم الثقافية والجمالية للأرستقراطية من جهة والطبقة الوسطى من جهة أخرى، ومحاولة كل منها فرض هيمنة قيمها على المجتمع البريطاني.

* قسم اللغة الإنكليزية - كلية الآداب - جامعة دمشق

يرد هذا البحث باللغة الإنكليزية في الصفحات (39-61)